

من معاني: كتاب أحكام آياته | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول باسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبدوا إلا الله انتي لكم منه نذير وبشير ونستغفر ربكم ثم توبوا اليه - [00:00:00](#)

يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر تحدث فيما مضى - [00:00:25](#)

عن قوله عز وجل كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وذكرت ان الأحكام يطلق على معان منها الاتقان والتمكن والظبط والابتعاد عن كل خلل او زلل او باطل او تناقض او اضطراب - [00:00:44](#)

يبين ان ايات الكتاب هذا ان هذه الایات ایات الكتاب كلها محکمة والمراد طبعا آآ بكلمة الاحکام قد يرد في القرآن المحکم ضد المتشابه يعني لأن القرآن ينقسم الى محکم - [00:01:28](#)

والى متشابه في قوله تبارك وتعالى في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ایات محکمات هن ام الكتاب واخر تشابهات هذا المعنى للحاکم غير المعنى اللي في قوله احكمت آياته - [00:01:55](#)

والمعنى في قوله ومنه اخر متشابهات. غير المعنى الذي وصف فيه القرآن كله بأنه متشابه. يعني القرآن كله قد يوصف بأنه متشابه. انزل كتابا متشابها مثاني الكتاب كله متشابه والكتاب كله محکم - [00:02:15](#)

كل محکم هذا معنى اذا اذا ورد محکمة متشابه فالمراد بالمحکم المتقن الذي لا يتطرق اليه الخلل ولا يتأنى اليه الارتباط لا لا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:02:45](#)

ويكون متشابه ويكون متشابه ضد المحکم بمعنى الذي يشبه بعضه بعضه يشبه بعضه بعضه بعضه بعضه في الحسن والجمال والصدق والاتقان تسمع الآية في مقام كانك سمعتها في مقامات كثيرة ويا غيرها - [00:03:09](#)

قد تختلف الحروف قد تختلف الحروف ولكن من جهة يعني يجيئ لك قصة موسى عليه السلام في عدة امثال احيانا تيجي في بعض آية واحيانا تيجي في آية او ايتين واحيانا تجي في مثلا عشر ايات واحيانا تجي خمسين آية او ستين هذى قصة موسى عليه السلام - [00:03:39](#)

لكن لما تكررها عندما تقرأها في آية في آية او ايتين فرق اني ما تقرأه بيقول لاني كلها تدور في تلك متين جميل كانك تشاهد موسى وحركاته وسكناته ولذلك ربنا - [00:03:59](#)

يقول للکفار عندما يذكر موسى عليه السلام ويدرك فرعون وطغيانه وبغيه على موسى عليه السلام. يقول يقول للنبي محمد وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى ما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى - [00:04:15](#)

وما كنت من الشاهدين. يقول انت كنت مصاحب لموسى حاضر حرکاته وسكناته اللي انت تصفها للناس بما انزل عليك بهذا الكتاب. الموزع كهذا كتاب وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. وما كنت من الشاهدين و كنت حاضر هناك. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن - [00:04:35](#)

من ربک لتنذر قوما ما اتهم من نذير من قبلک لعلهم يتذکرون. تذکر قصة موسى طولة في مقام وتذکرها موجز المكان وتخرج

في كل ما سمعت من قصة قصيرة او طويلة لا تجد - 00:04:55
شيئا ينطوي على الشك في هذا في هذا التشابه كتابا متشابها مثاني مرجح يشبه بعضا في الحسن والاتزان الجمال والصدق
وعلو الكلمة وبلغ المعنى اعظم مبلغ هذا كله فيه. ولكن اذا كان - 00:05:15
بعض متشابه وبعض محكم. يكون المحكم هو اللي بمجرد ما تسمعه تعرفه المحكم يكون اذا قال منه ايات محكمة. هن ام الكتاب
واخر متشابهات فالمراد بالمحكم هناك الواضح. الجلي الجلي المفصل اللي لا بمجرد بمجرد ما تسمع الكلمة تعرف معناها - 00:05:42